17/07/2024

ابرشية جزر الاميرات تحتفل باذكرى المئوية لتأسيسها



الجزء السادس
القداس الإلهي بمناسبة المئوية على تأسيس ابرشية جزر الاميرات
(ملاحظة)
((((جزر الأميرات، هي مجموعة من الجزر في بحر مرمرة تابعة لمحافظة اسطنبول
تأسست هذه الابرشية عام ١٩٢٤ بعد أن كان يتبع عدد من الجزر ابرشية
خلقيدونية
عندما صدر المجلد البطريركي والمجمعي التأسيسي لإنشاء المطرانية في
كانون الثاني سنة 1924 عن البطريرك المسكوني غريغوريوس السابع. في
الأصل، ضمت الابرشية جزر بورتي أونتيجون وهالكي وبرنس. بقية جزر جزر
(أوكسيا، نيااندروس، بيتا، تيريفينثوس، بلاتي) كانت تابعة مطرانية
خلقيدونية المقدسة حتى عام 1924.
اليوم في هذه الجزر فقط هناك ديرين لايتبعا ًابرشية جزر الاميرات انما يتبعا ً
ابرشية القسطنطينية وهما
_في جزيرة دير الثالوث القدس في خالكي دير خالكي الشهير والمدرسة
اللاهوتية ومقر صيفي للبطريرك المسكوني

((((_في جزيرة الاميري يوجد دير بطريركية ايضاً دير التجلي
و لبى أبانا الكلي القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية روما الجديدة
البطريرك المسكوني برثلماوس الاول دعوة اخيه صاحب السيادة متروبوليت جزر
الاميرات المطران ديمتريوس الجزيل الاحترام ليترأس احتفالات المطرانية
بمناسبة المئوية على تأسيسها
وقد ترأس الكلي القداسة القداس الإلهي احد آباء المجمع المسكوني الرابع
خلقيدونية بمشاركة صاحب السيادة راعي الابرشية متروبوليت جزر الاميرات
المطران ديمتريوس ولفيف من أصحاب السيادة المطارنة من كنيسة
القسطنطينية الكنيسة اليونان :
متروبوليت فيلادلفيا المطران ميليتون متروبوليت سبسطية المطران
سيرافيم متروبوليت فيروي وانوسيس وكامبانيا المطران بندليمون
متروبوليت نيابوليس وستافروبوليس المطران برنابا متروبوليت
ميسينيا المطران خريسوستوموس متروبوليت سميرنا المطران برثلماوس
متروبوليت سيمي المطران خريسوستوموس متروبوليت الفناري المطران
اغاثانجيلوس
وسيادة رئيس دير إيفيريا بجبل آثوس الأرشمندريت نثنائيل
وحضور اصحاب السيادة المطارنة رئيس أساقفة أنتيدونوس المطران نكتاريوس
مفوض كنيسة القيامة في القسطنطينية والمطران استفانوس متروبوليت
كاليوبوليس ومادیتوس، المطران أثيناغوراس متروبوليت كيدونيا، المطران
مكسيموس متروبوليت سيليفريا، المطران أندراوس متروبوليت الأربعين
كنيسة، المطران يواكيم متروبوليت بوروصة والاسقف بايسيوس اسقف
زانثوبوليوس ورئيس دير ينبوع الحياة البطريركي العجائبي التاريخي في
القسطنطينية
وكذلك سعادة الاراخن وممثلو الطوائف المسيحية الأخرى في المدينة، والجاليات
الفاعلة في المجتمع المغترب، وممثلي جمعيات الأمراء والشالكيت في أثينا،
وعدد من المؤمنين من جزر الأمراء والمدينة. وكان حاضراً أيضاً سعادة عمدة الإمارة
(أدالار) إنت. السيد علي إركان أكبول
كلمة الكلي القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية و البطريرك المسكوني
برثلماوس الاول :
صاحب السيادة متروبوليت الأمراء ديمتريوس، راعي هذه المقاطعة الإلهية،
الإخوة الأساقفة الأجلاء،
سعادة السيد السفير القنصل العام اليوناني في المدينة،
السادة ممثلي السلطات المحلية، ضيوفنا الأعزاء،
أيها الكهنة والرهبان الأجلاء،
السادة المسؤولين،
عباد مقدسة ومحبوبة،
ولدت مباركة في الرب،
نحمد إله آبائنا الذي استحق أن نجتمع جميعاً بهذه المناسبة في كنيسة
مطرانية جزر الاميرات كنيسة القديس العظيم في الشهداء ديمتريوس مفيض

هذه سأس يس من ًعا جميع بالروح المؤمنة الإتمام في بالطيب لتكريم والاحتفال
الشركة المشتركة والمنفعة العصر احتياجات الـ"ً واقفو" الروح العادية" ، وقف
الكنيسة بأكملها".
في الواقع، تأثر ًا بهذا القرار الذي اتخذه سلفنا الجليل البطريرك المسكوني
غريغوريوس السابع والمجمع المقدس بشأنه، جدي ًدا. ومنذ ذلك الحين، صارت
مطرانية جزر الأميرات المقدسة، تحت الإدارة الحكيمة لأساقفتها التسعة، حتى
نهاية اليوم في أوقات الفرح وفي أوقات الألم والمعاناة، شاهدة للنعمة التي جاءت
في المسيح والمجيء. ملكوت الله الأبدي كنت أزلزل الأرض والمصير الأبدي
لأبنائها الروحيين.
ودرس المطرانة التسعة في مدرسة هالكي اللاهوتية رتدين كل روحها، روح الفرانر،
والولاء الذي لا يتزعزع للمذاهب الأبوية والتقاليد الإلهية للكنيسة المقدسة
والرسولية. رعاية محبة للإنسان الذي مات المسيح من أجله. في مدرستنا
اللاهوتية، ينطبق المبدأ الأبوي، وهو أن "الممارسة" هي "انتقال" من "النظرية"
من المشاركة في الحياة الليتورجية والجماعية والنسكية، وقد تعلمنا أن
نتتبع إيماننا واهوتنا بالكامل في العقل. بتراخيل، الشمعة، الشمعة،
البخور، في الكنيسة ترانيل ومزامير، في عذوبة القديسين في الأيقونات.
كانت التجربة التعبدية اليومية هي الطريقة الأكثر أمان ًا والأكثر اكتمال ًا
لاستيعاب حقائق إيماننا. إنهم يربطون ويوحدون ويميزون جميع الطباشيريين.
اليوم، في اليوم الرسمي للاحتفال الرسمي بالبرشية جزر الأميرات نكرم آباء
المجمع المسكوني الرابع في خلقيدونية الـ 630، الذين صاغوا أورثوذكسية الله،
غير المختلط وغير المنقسم وغير المنقسم، وهو وحدة الله. الإلهية وطبيعتها
البشرية في أقنوم واحد من كلمة الله الأزلي. وكما كتب: "إن عقيدة خلقيدونية
هي أسطورة أريادن، التي تنقذ الإنسان من متاهات المادية والمثالية. لا
الموناوفيزيتية ولا النسطورية تسد الفجوة بين السماء والأرض. من لا يقبل
ولا يمكن شفاؤه، من يتحد مع الله، هو الذي يخلص. إن حياة الكنيسة بأكملها
تعبّر عن هذه الحقيقة، وهي تحقيق سرّ انسوت الله. تُختبر هذه الحقيقة
بامتياز في سر الإفخارستيا، الذي يُطلق عليه عن جدارة "حمض الكنيسة
النووي". وقف ًا لعلم الكنيسة الإفخارستيا، فإن الأسقف، بصفته عميد
الإفخارستيا، يخدم بحكم منصبه الحضور الإلهي للكنيسة. ومن هذه الصفة
التي يتمتع بها الأسقف تتغذى جميع مسؤولياته الأخرى، التي تنكشف فيها
دائم ًا المرجع الأخروي لحياة الكنيسة بأكملها.
أنت، صاحب السيادة متروبوليت جزر الأميرات وجزر الأرمار المطران ديمتريوس
الحبيب، تحتفل هذا العام بإتمام خمسين سنة من الكهنوت، منها أربع وثلاثون
سنة رئيس ًا للكهنة. نهنئكم بالذكرى السنوية، ونشيد بكم من كل قلبي على
مساهمتكم في الكنيسة من مناصب المسؤولية العديدة التي استحقتموها
وتشغلونها فيها. نحن معجبون بخدمتكم المثمرة في البرشية الأرمار المقدسة،
وحساسيتكم الرعوية، وحضوركم الشاجع ودعمكم لأبنائكم الروحيين، الذين
تحبونهم ويحبونكم، ونعجب بنضجكم، وحسن ضيافتكم، وتنظيمكم المهمات
فوق الكنائس. من الأشياء المادية، ومبادرتكم الجيدة، والترويج عبر الإنترنت

ألعمال مدينتكم، وفقاً للأحد “ال يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل الكتب (متى 5، 14) ”
خادم المؤمنين، دون أن يعزلهم عن الثقافة الحديثة، التي هي الفضاء الذي تتكشف فيه حياتهم، وبيئة مليئة بالتحديات والمآزق، ولكن أيضاً بها العديد من وجهات النظر الإيجابية التي ال يمكن تصور تجاهلها. لكن التقدم الحقيقي يتشابك بالتأكيد مع تنمية القيم الروحية ومع الإيمان بالمصير الأسمى للإنسان، وهو الإيمان الذي يحيا من الإحساس بسر الله العظيم، الذي يتجاوز العقل والمعنى. لقد لوحظ بحق أن نسيان البعد الديني يضعف الإحساس بحرمة الكرامة الإنسانية ويؤدي إلى تقلصات مختلفة في الوجود الإنساني. أنت، أيها الأخ القديس، تشهد في خدمتك الكنسية لحقيقة أن “الإنسان ليس تجربة، بل هو كائن محدد بوضوح من حيث أصله ووجهته”.
أيها الإخوة الكرام والأبناء الأحباب في الرب،
إن الأجيال والقرون تأتي وتذهب، والأشياء البشرية، بما أنها تشكل سلسلة من التكرار، ال تحتوي في الوقت نفسه على تطورات غير متوقعة. ومع ذلك، نحن المؤمنين ليس لدينا معضلات. الكلمة صار جسداً، وجاء الملك، وكل المؤمنين يشتركون، في سر الكنيسة وأسرارها، في الميراث نحو الملكوت، نحو إتمام عمل التدبير الإلهي المتجسد. للمسيح الحاضر والمستقبل، وستبقى كنيستة في مكان القداسة والحياة الإلهية الأبدية، وستستمر في “التوزيع على العالم”، كما قال المجمع المقدس الكبير للكنيسة الأرثوذكسية (كريت 2016) مجمع رؤساء الكنائس الارثوذكسية المستقلة الذي عقد في جزيرة كريت إحدى مقاطعات العرش المسكوني البطريركية المسكونية) روحياً يعلن “عطايا الله: محبته وسلامه وعدله وفداءه وقوة القيامة وانتظار الأبدية” (الرسالة العامة ، المقدمة). وكما ذكرنا في نصنا الآخر، فإن الأيديولوجية الحديثة لـ“عصر ما بعد المسيحية” ليست في محلها. “بعد المسيح” كل شيء كائن وسيبقى إلى أبد الآبدين “في المسيح”.
بهذا اليقين الذي ال يتزعزع، نحن، ورثة المؤمنين وقديسي الجنس، نعلن، بالكلام، أننا سنستمر غير متأثرين في الحضور والشهادة الصالحة للإيمان بالمسيح، للمحبة والرجاء، وحراسة، حتى نحن نتلقى مقدسات آبائنا ومقدساتنا، ومعابدنا ورحلاتنا، وتقاليد وسيادة رومي سيني، شركاء صليب المخلص وأيضاً قيامته، اعترافاً بأن “أولئك الذين يحبون الله كل شيء يعملون معاً للخير” (رومية 1: 28).
فبالكلمة، نمجد الرب المجيد، من أجل الفرح العظيم بالاحتفال الرسمي، في جماعة الشكر، بمئوية مطرانية بريكيبونيسوس المقدسة، بعد وصول الإخوة الكهنة القديسين، رجال الإكليروس القديسين، من أعضاء التجانس الداخلي، من الحجاج والأصدقاء من اليونان وغيرها، وممثلي المؤسسات والهيئات. الاتصال الوثيق بين الناس وه دائما معمة عظيمة. في كنيسة المسيح، كل شيء وه شركة حياة. إن شعب الله ليس مجموعة مجردة من الأفراد، بل “مجتمع من الأشخاص”، وكان “للخلاص المشترك”، و”الحرية المشتركة”. إن إله إيماننا وه “الصالح العام”. نرحب ونشكر بحرارة الإخوة القديسين المطارنة اليونانيين على حضورهم

ومحبتهم. ينتمي البعض إلى كنيسة القسطنطينية المقدسة والبعض الآخر إلى كنيسة اليونان المقدسة. ولكننا جميعاً جسد واحد ونشترك في نفس جسد ربنا المشترك ونشترك في كأس الحياة هذه من دمه، بحسب الكتاب "جميعنا نأكل خبزاً روحياً واحداً وجميعنا نشرب شراباً روحياً واحداً" . " (1كو 3-4).

نصلي بشخصكم، سيادة راعي البرشية متروبوليت جزر المارءا الحبيب، من أجل الهدية الكاملة لسكانها المسيحيين في بداية القرن الجديد للمسيرة والشهادة، شاكرين الله الرحيم والمحسن، كما هو يبقيك أيها القديس في رعايتها

إلى إخواننا المغتربين المنحدرين من جزر أالمارء ، أينما كانوا اليوم، نرسل التحية الحنونة والبركة الصادقة لمسقط رأسهم المجيد، إلى جانب بركة الكنيسة الأم.

المسيح في وسطنا أيها الإخوة والأبناء!

عيد سعيد!

البطريركية المسكونية باللغة العربية